Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا ، لا تنطق الكلمهْ
دعها بجوف الصدر منبهمَهْ
دعها مغمغمة على الحلقِ
دعها ممزقة على الشدقِ
دعها مقطعة الأوصال مرميهْ
لا تجمع الكلمه
دعها رماديّه
فاللون فى الكلمات ضيعنا
دعها غماميّه
فالخصب شردنا وجوعنا
دعها سديميه
فالشكل فى الكلمات تَوّهنا
دعها ترابيّه
لا تلق نبض الروح فى كلمه

وكل بيت من هذا المقطع جملة مستقلة ، ولا يمكن وصله بما بعده لأن ذلك يخلّ بالوزن ، وإن كان البيت الخامس قد انزلق إلى بحر البسيط « دعها مقطَّعة الأوصالِ مَرْميّه [1] » فهيأ بذلك إلى أبيات أخرى كل بيت منها يصلح أن يكون نصف شطر من بحر البسيط « لا تجمع الكلمة » و « دعها رماديّه » و « دعها غماميّه » و « دعها سديميه » و « دعها ترابيه » وكل جملة من هذه بدأت بفعل الأمر نفسه « دعها » وجاء البيت التالى لكل منها جملة فى جواب الأمر بُدئت بالفاء التى تربط بين الأمر وجوابه ، وتساوت كل جملة أمر وجوابها مع الجملة الأمرية التالية وجوابها بحيث جاءتْ جملة الأمر نصف شطر من البسيط

---

(١) لا نتوقع من شاعر مثل صلاح عبد الصبور أن يكون خلطه بين هذه التفعيلات عن عجز وعدم دربة حس موسيقى ، لأنه مقتدر على نظم الشعر من البحور التقليدية ، ولكن هذا – فى رأيى – متعمد منه لإحداث ذبذبة فى نفس المتلقى من جانب ، ولتأكيد التمرد على القوالب التقليدية من جانب آخر .